

أصحاب رسول الله -الدرس السادس عشر- سعد بن عبادة

أحمد عامر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى النهاردة مع سيدنا سعد ابن عبادة سعد بن عبادة من اعظم آآ الأناصار مش قصدي مش قصدي عندي قصدي عندهم هم. يعني الأناصار لهم سادات - [00:00:00](#)

صح؟ ولهم كبراء ده من الكبار الكبار اه ليه ما بنسمعش عنه كثير؟ ليه ما بنتكلمش عنه كثير اه محتاجين نسأل نفسنا. فالنهاردة فرصة نعرف عنه شوية عايز اقول لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ ابن سيدنا سعد اللي هو اسمه قيس - [00:00:18](#)

قال بيقول النبي صلى الله عليه وسلم مرة رفع يديه وقال اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على ال سعد بن عبادة كان بيدعي له والنبي صلى الله عليه وسلم في مرة بيقول جزى الله الأناصار عنا خيرا. قال لا سيما عبد الله بن عمرو وسعد بن عبادة - [00:00:36](#)

يعني سعد ابن عبيدة بالزات النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعي له هتتعرف ليه كمان شوية؟ يعني هيبان لك موقف بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تعرف ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيدعي له؟ ولكن - [00:00:56](#)

من دعاؤه له كان عشان ده كان من قادة الأناصار ده اللي كان بيخلي الأناصار اثبتوا على الدين ويتوجهوا نحو الدين ويبذلوا نحو الدين. دي كان عادة العرب القبيلة لها كبير - [00:01:08](#)

الكبير ده بيقول لهم يلا هنروح نجاهد بيسمعوا كلامه بيسقوا فيه بيحترموه عارفين ان رأيه صح عارفين ان هو احكامهم واعلمهم بنمشي وراه بس يا ابن عبيدة كان بيحرك كان بيحرك الناس - [00:01:20](#)

وعايزين بقى عايز اكلمكم عن عن سعد ابن عبادة بصوا انا هحكي لكم موقف واحد يفهموا ليه انا اخترت بجد اتكلم عنه هحكي لكم الموقف بعد كده نتكلم هو كده خلاص واضح ان هو كان من زعماء الأناصار وخصوصا الخزرج. كان من زعماء الخزرج - [00:01:32](#)

بس خد معي الموقف ده عشان تفهم يعني ايه سعد ابن عبادة بعد ما عرفتوا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعي له وان هو احد الزعماء. تحس انه دي ما هو فيه زيه كثير برضو. او في زيه - [00:01:51](#)

لا بس بص الأنافراد بتاع سعد بن عبادة آآ النبي صلى الله عليه وسلم توفى ولسه الصحابة في المسجد اصلا بينشروا الخبر انه النبي صلى الله عليه وسلم توفى - [00:02:01](#)

ففي كده حنة جنب المسجد بعيدة شوية اسمها السقيفة. سقيفة يعني ده مكان يا جماعة. مكان بيتقابلوا فيه فكان فيه الأناصار اجتمعوا في السقيفة وبيتناقشوا في حال ايه اللي هيحصل في المدينة وفي المسلمين - [00:02:16](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم توفى مين اللي جاي بعده كلنا عارفين انه الاجابة عليه سيدنا ابو بكر صح كده الموقف ده هو اللي اتاخذ فيه قرار ان سيدنا ابو بكر هيبقى هو الخليفة - [00:02:35](#)

بس عايزك تفهم انه مش ده السياق بتاع التسلسل اللي حصل عايزك تفهم ان الأناصار وهم قاعدين كلهم قالوا خلاص خلي سعد ابن عبادة هو الخليفة هو ده الموقف اللي انا مستغرب - [00:02:48](#)

ليه مستغرب لان انا مش عارفه انا فاكره واحد عادي من الصحابة ما يجيش في بالي انه ممكن الصحابة يقولوا احنا شايفين انه ده بيقى خليفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

انت فاهم يعني ايه خليفة خلي بالك ده مش ثاني ولا ثالث ولا عاشر خليفة ده اول خليفة انت عارف يعني ايه الصحابة بياخدوا القرار انه احنا كلنا اللي موجودين يعني في في الحنة دي بالزات شايفين - [00:03:18](#)

انه ده يصلح لخلافة رسول فانا ده ده اللي يخليني اقول ايه ده ايه ده ايه ده! ده سعد ابن عبادة ده مش عادي مش زي ما انا فاهم - [00:03:30](#)

وطبعا سيدنا ابو بكر راحل للمكان ده ومعه شوية من الصحابة واتفقوا معهم انه لا يا جماعة الخليفة لازم الافضل يبقى من اهل مكة اهل قريش المهاجرين واصلا النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال لنا كده. وده عشان العرب بتسمع لقريش. فالخليفة يبقى من يبقى من من القبيلة الكبيرة اللي في العرب فالعرب تنصاع - [00:03:40](#)

كان له حكمة وعشان كده بعد كده استقروا على سيدنا ابو بكر وما فيش مشكلة. بس الفكرة ان هم اصلا كان عينيهم على حد آ مين الحد ده؟ انت مؤهل لكده؟ انا عايز اقول لك بقى - [00:04:01](#)

ان احنا بنتكلم عن واحد بصوا ما فيش زيه لا لا آ صفات عالية جدا. عارفين يا جماعة لما واحدة توصف فتى احلامها وتوصف حاجة مش موجودة انا بعد ما قريت حسيت ان سيدنا سعد هو الراجل ده - [00:04:14](#)

كان يسمى في الجاهلية الكامل تخيلوا يا جماعة بيسمى بالايه؟ الكامل اللي ما فيهوش غلطة ليه بقى سيدنا سعد ابن عبادة يا جماعة شخصيته واخلاقه كانت الحاجات اللي لو عندك حنة من حاجة فيها تبقى جامد - [00:04:31](#)

كان عنده الشجاعة وكان عنده الكرامة كان كريم وكان عنده الغيرة وكان عنده العزة فاهمين احنا بنتكلم عن صفات عاملة ازاي. حطها مع بعض. حطها بجد مش اللي هو انا ده شجاع وده شجاع. لا لا شجاعة شجاعة - [00:04:51](#)

غيور غيور عزيز عزيز وكريم حط الحاجات دي مع بعض وشوف الشخص هيتحول لحاجة عاملة ازاي. هو ده سعد ابن عبادة كيك ما يسمى بالكامل في حاجات اللي بيعملها يبقى كويس زي مسلا اللي بيعرف يرمي اللي بيعرف يكتب اللي بيعرف سيدنا سعد كان ان هو ايه كان يروى ان هو ايه كان يكتب وكان يحسن الرمي وكان - [00:05:08](#)

يحسن العوم السباحة. كان بيعرف يعمل الحاجات فاهمين قصدي؟ كان عالي كان شخصية عالية كان طباع عالية كان مواصفات عالية اوي وعشان كده اختاروه يبقى خليفة لما لما بدأوا في الكلام وبصوا حوالاهم كان لسه سيدنا ابو بكر ما جاش كان لسه النقاش ده ما حصلش. قال له طبعا سعد ابن عبادة - [00:05:29](#)

هو مش فكرة ان هو سيد من من سادة الاوس الخزرج وخلص. هو اصلا السيد بيبقى سيد عشان حاجات فيه. صفات فيه مميزة. ده كان يعني هي كلمة الكامل دي - [00:05:50](#)

تفهمك لما بكلمك عن صفات عزيزة اوي راقية اوي هو جايها كلها اعرف ان ده مش شخص عادي ده شخص عادي جدا يبقى مالك. عادي جدا يبقى خليفة فاهمين الفكرة - [00:06:00](#)

الله انا مستغرب ازاي انا ما عرفش سعد بن عبادة! ازاي ده الاسم بالنسبة لي زي بقية الاسماء؟ جهل بس الحمد لله ربنا ادانا فرصة نتعرف عليه النهاردة. اسلم على ايد سيدنا مصعب ابن عمير لما هاجر - [00:06:14](#)

وشهد البيعة العقبة الثانية اللي هي راح فيها بضع وسبعون شخص للنبي صلى الله عليه وسلم وبايعوه آ وطبعا من غير ما اقول النبي صلى الله عليه وسلم احنا عارفين ان البيعة دي عين اتناشر واحد اتناشر نقيب على الانصار. طبعا هيبقى واحد منهم سعد -

[00:06:27](#)

ابن عبادة آ وحصل آ من اولها كده سيدنا سعد بيختبر في دينه. البيعة دي حصلت في السر واحنا عارفين كده النبي صلى الله عليه وسلم قابل اهل المدينة سره - [00:06:44](#)

في موسم الحج العباس كان بيراقب آ الكفار ما يشوفوش ويتقابل بالليل. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بعث ناس عشان يقفوا على رؤوس الجبال بس في الاخر بعد ما عملوا البيعة وهم ماشيين قريش عرفت - [00:06:56](#)

وعشان كده الانصار لموا حاجتهم بسرعة وبدأوا يمشوا في السر وبدأوا يختفوا. ولكن قريش بدأت عرفت انه النبي صلى الله عليه وسلم قابل شوية ناس من بتوع المدينة دول وبالفعل لقت بعض الناس منهم سيدنا سعد واخدوه واسروه - [00:07:13](#)

واخدوه واسروه وقال سيدنا سعد ان هم تركوني احمر يعني بين الدم من الضرب وكان اللي بالزات عمال هم هو مأسور بيضربه اللي

هو سهيل ابن عمرو اللي اسلم بعد كده الصحابي الجميل - 00:07:30

الاسلم بعد كده ولكن انا بس بوريك ان هو الراجل من اول يوم من اول يوم ايه؟ من اول لحظة يا جماعة انا بس مستغرب من الموقف ده بالزات انا ليه بازكره ؟ لان انا انا عارف انه البيعة اصلا كانت الفاها شديدة. يعني العهد اللي هم خدوه ما بينهم وبين النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

تقيلة على ان واحد يلتزم به. انتم عارفين آ صيغة البيع ايه ؟ قالوا يا رسول الله نبايعك على ماذا يعني؟ قال تباعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل والنفقة في العسر واليسر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافوا في الله لومة

لائم. وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذا اذا - 00:08:04

قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم ابناءكم ولكم الجنة الشروط الثقيلة على اللي مش عايز جنة الشروط ثقيلة بص هتسمعوا الكلام سواء بقى حلو او وحش. سواء انت كويس او مش قادر. هتنتفخ سواء معك او ما عكش. هتدعو هتجاهد. ومش

هتخاف - 00:08:24

وهتمنعني وتحميني كانك بتدافع عن ولادك ومراتك وتموت نفسك عشاني ولكم الجنة. اصلا اصلا شروط البيعة ثقيلة فكون ان واحد

يوافق عليها ده حاجة عظيمة جدا بتقول ان هو بعديها بلحزة - 00:08:46

يعني في نفس الليلة يختبر في البيعة دي هو ده هو ده اللي خلاني احكي الموقف ده. انا ما اعرفش ناس آ بعد البيعة اسرت وضربت واوزت في سبيل الله الا سيدنا سعد. انا ما اعرفش يعني. ممكن يبقى فيه بس ما زكرش عندي انا ما شفتش الا سيدنا سعد ابن عبادة

- 00:09:00

فكون ان بص اصل انا ان انا اجي اقول لك في الدرس يلا ومش عارف ايه وبتاع. تيجي بعديها بسانية تلاقي تلاقي اللي انا بقوله اهو

ادي ادي التطبيق بتاعه - 00:09:19

انت عادي جدا تفكس وتبقى دي شوية حماسة وشوية كلام انما انك تطبقه بعديها بلحزة ده راجل بجد ده حقيقي ده مؤمن بجد هو

ده اللي شدني في انه ياه يا سيدنا سعد انت في نفس الليلة - 00:09:28

في نفس الليلة بتوفي بالعهد ده انا قلت انت هتوفي به مع الصحابة بقى في غزوة بدر وكده زي ما هم هيعملوا كمان سنة لأ في نفس

اللحظة سيدنا سعد هيظهر ايمانه وهيظهر دينه - 00:09:43

شخص آ شخص عالي اوي قلت لكم بقى عنده صفات ما فيش زبها الكرم والشجاعة والغيرة والعزة. تعالوا تعالوا تعالوا احكي لكم

مواقف عشان يتبني عندك الشخصية دي. عايز تعرف كرمه - 00:10:00

بص سيدنا سعد كان بيعث للنبي صلى الله عليه وسلم بجفنة من فريد في كل يوم. الثريد ده ايه آ الثريد ده يا جماعة آ عارف يعني

حاجة اكلة حلوة اوي - 00:10:14

آ بيبقى العيش والعيش متشتش كده بالمرقة بتاعة اللحم اه واكله حلوة قوي والنبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على

النساء كفضلة فريد على سائر الطعام. يعني هي هي اكلة حلوة قوي ويحبوها اوي - 00:10:26

فكان ايوة يعني ممكن يقولوا ايه في حد كاتب الفتة. يعني ما فيش مشكلة بس هو حتى بيوصف العيش اللي هو الايه اللي بالمرقة

ده اللي هو معه لحمة فممكن يبقى فيها التفاؤل. طيب - 00:10:43

فالنبي كان بيعث للنبي صلى الله عليه وسلم فريد في كل يوم كل يوم آ اعمل اعمل جفن فريد وابتعتها للنبي صلى الله عليه وسلم.

ويبعثها للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يبعثها لبيوته لزوجاته - 00:11:02

كل يوم بص الكرم حاجة عجيبة جدا جدا كل يوم انا حاسس انه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم دعا له دعا له مرة. يعني

الادعية اللي قلناها فوق ان هو دعا له آ يعني آ - 00:11:19

قل ايه الكرم ده! بص بقى دي كان ينطلق بثمانين من اهل الصفة كل ليلة واضح انه كان واضح انه كان ربنا موسع عليه في فلوس

بس بيروح لعند اهل الصوفة - 00:11:31

في ناس قاعدة تعالوا عشان تاكلوا كل ليلة انا مستغرب من موضوع كل ليلة ده. انا عارف انه عرب معروفين بالكرم. بس ده ده كثير اوي قلت لكم الشخص ده عالي اوي - [00:11:47](#)

عالي قوي في الكرم. كان ينادى من اراد الشحم واللحم فليأتي دار ابن دليم. هو سعد ابن عبادة ابن دليم واستغربت اوي من الدعوة دي. استغربت من الدعوة اللي هو كان بيدعيها. اصل انا معلش انا ببص على كل الصرف ده فايه الفلوس دي جت منين - [00:11:59](#)

قال سيدنا سعد بن عبادة اللهم ارزقني مالا نستعين به على فعالى فانه لا يصلح الفعال الا بالمال. انا في حاجات عايز اعملها يا رب صدقة. اديني فلوس عشان اعملها. مش هاعرف اعملها الا بالفلوس - [00:12:19](#)

انا الدعوة دي بصوا يا جماعة لما يبقى واحد عالي كده وبجد دي اخلاقه شريف وكريم وبيترفع وعزيز هو هو فعلا ببص للفلوس كأن ما عندوش فاهمين قصدي ايه اللي عندنا - [00:12:34](#)

انا عايز الفلوس عشاني. وهبى بعمل بها يا رب. هو هو انا عايز الفلوس دي عشان الناس لازم تاكل. ولازم يبقى فيه حد بياخد باله من الناس. ولازم يبقى فيه حد بيطلع صدقة. وهو ده - [00:12:48](#)

ده اللي يخلي المجتمع والناس لو ما عارفين الحاجات اللي بننادي بها اللي هي اللي هي النزرية قوي دي اللي هو لازم الانسان ياخذ باله من الفقير المحتاج ولازم الواحد يقف في جنب اخوه دي اخلاق عالية اوي - [00:12:58](#)

سيدنا سعد كان هو الشخص الاخلاق العالية قوي دي الكرم الزهيب ده الشرف الفظيع ده فكان بيدعي وكأن ايه يعني انا لو بدى درس وبتكلم على الفلوس وخلوا بالكم الفلوس وفتنة هو عالي قوي هو شخص من جواه نقي قوي - [00:13:13](#)

فكان بيدعي بالفلوس يعني انا انا لآ انا اقول له يا رب ايه يا رب اديني السواب واكتب لي الخير بالنية. ويا رب احميني من الدنيا. انا هابقى متحفظ. انا مش مش مش مش قوي كده - [00:13:29](#)

هو كان في المرحلة اللي يقول لربنا ارزقني فلوس عشان اعرف عشان اعرف بس آ الاخلاق العالية اعرف تزهر علي عشان اعرف ابقى الشخص ده عالي انا موضوعي الكامل اللي في الجاهلية ده - [00:13:42](#)

سبحان الله! فيه حد بس ببسأل ازاى رباية العقبة وهو سيد قومه. لان هو اتأذى في مكة من قريش. هو سيد قومه في الانصار. سيد قومه في المدينة. قريش دول بالنسبة له المدينة دول يعني قبيلة من القبائل وخلص - [00:13:57](#)

آ انما قريش آ رغم ان هم عارفينهم برضه ممكن يبقوا عارفينه بس آ بس بس ظل برضو تعاملهم معهم ابسط شوية. اهل الصفة دول آ آ فئة من الصحابة - [00:14:10](#)

كانوا فعليا حرفيا لا عنده فلوس ولا بيت ولا لبس ولا اكل ولا شرب. ولا حتى عارف يشتغل ويكفي نفسه. فكان فعلا ما عملوش اكل وشرب لازم اه اه حد يدي له اكل وشرب كل يوم - [00:14:24](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم عمل لهم حنة بالزبط لازقة في بيته. وكانوا بيناموا فيها. وهو النبي صلى الله عليه وسلم بيتكفل دايمًا بطعامهم من اموال المسلمين صداقات بتيجي لاهل الصوف - [00:14:38](#)

يعني واحد مش قادر فعلا مش قادر ياكل ويشرب ويجيب كان منهم سيدنا ابو هريرة وناس كثيرة صحابة وربيعة بن كعب الاسلمي فاذا اهل الصفة دول يعني موجودين ومعروفين يشوف كرمه - [00:14:50](#)

انا موضوع كل يوم ده هو اللي عجيب بياكل كل يوم بتمانين واحد بيعت النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الفتة تذكر من رهيب شف الشجاعة الرهيبة شف الشجاعة العالية - [00:15:04](#)

غزوة بدر ويعني رواة السير كانوا مختلفين هو خرج في بدر ولا لا؟ انما الحديث ده في البخاري فيعني كأن البخاري بيقول لآ هو خرج واورد عنه كمان وفي غزوة بدر آ بيحكى سيدنا انس ابن مالك. انتم عارفين في غزوة بدر النبي صلى الله عليه وسلم استشار الصحابة قبل المعركة. اشيروا علي - [00:15:18](#)

ليه اشيروا علي؟ بيعة العقبة اللي احنا لسة قايلينها دي. النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ايه؟ ركز في اللي انا قلته. انت شكلك سقطت قال النبي صلى الله عليه وسلم تمنعوني اذا قدمت عليكم. لما احي المدينة تحموني في المدينة فبدرى دي كانت برة المدينة.

فانا ما اتفقتنش معكم لو خرجنا اصلا - [00:15:37](#)

تخرجوا ولا لا؟ انا بتكلم جوة المدينة هتعملوا معي ايه؟ برة المدينة النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش قال الحرب دي طلعت برة
فهل الانصار لازم يقوموا يحاربوا فالنبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم معهم في بدر عشان يقول لهم عايزين نحارب ولا ايه -

[00:15:54](#)

شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في اتفاق وفي عهد ففي حاجات لازم توضح انتم كده كده مسلمين. بس احنا اتفقنا على حاجة.

عايزين نكمل الاتفاق. هتقوموا معي نحارب بدر - [00:16:09](#)

ولا ولا انتم فاهمين الموضوع في المدينة بس؟ فعمل مشورة ويقول لهم اشيروا علي قولوا رأيكم. فتكلم ابو بكر وتكلم عمر دول ايه؟

دول مهاجرين. دول كده كده هيهاجروا معي. وهيجاهدوا معي. انا عايز الانصاري يتكلموا - [00:16:19](#)

وقال سعد ابن عبادة يا رسول الله اياك تريد بص سعد عبادة قال له ايه قال لو امرتنا ان نخوض البحر خضناه لو عايزنا نقوم نمشي

في المية دلوقتي ونعدي الماية هنعديها لك - [00:16:36](#)

او نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا يعني اكباد الابل اكباد الفرس عايزنا نضرب آآ عارفين لما واحد بيضرب برجله هو بيضرب فين؟

بيضرب في الكبد بتاع لو عايزنا نمشي ونفضل نجري بالخييل ونحارب معك الى بركة - [00:16:51](#)

الغابات منطقة بعيدة قوي غماد لفعلنا فندب رسول الله اصحابه. يعني اتبسط النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا الكلام مش يقول له

احنا هنجاهد لو عايزنا نمشي دلوقتي حالا ونعدي البحر ده عشانك هنعمله. شجاعة - [00:17:08](#)

حاجة حاجة رهيبه شخصية عالية اوي يا جماعة شف العزة عايز تشوف عزت سيدنا سعد ابن عبادة تعرفها في يوم غزوة الاحزاب

يوم الخندق آآ يوم الخندق انت عارف آآ الاحزاب القبائل العرب واليهود عشر تلاف مقاتل - [00:17:21](#)

اتجمعوا وقالوا هنعزو المدينة وخلي بالك عشر تلاف ده يعني احد كانوا ثلاث تلاف. بدر كانوا الف. عشر تلاف. يعني الجيش بعشر

اضعاف اللي هم متعودين يحاربوه بس جمعوا نفسهم وقالوا هنتكالب عليهم وخلص بقى ونقضي عليهم وخلص. فحفروا الخندق -

[00:17:43](#)

عشان ما يعرفوش يخشوا المدينة. خندق ده يا جماعة كبير اوي بطول خمسة يعني اللي انا اللي انا قريته يعني ان هو عرضه اتنين

كيلو. وطول حاجة حاجة ضخ حاجة مستحيل حد يعرف يعني يعديه - [00:18:00](#)

مستحيل هي خلصت يعني حفروا حفروا اتنين كيلو. تخيل يعني ايه ايه ده؟ ده ايه ده فين اصلا ده؟ يعني يعني ايه عرضه اتنين

كيلو؟ يعني ايه طوله؟ قال لك مش عارف فاكر تقريبا خمسة خمسة كيلو باين ولا خمستاشر كيلو ارقام كده مش فاكرها حاليا -

[00:18:12](#)

بس آآ بس احب ان انا افكرها معكم دلوقتي آآ من باب التذكرة لانها لانها حاجة آآ حاجة كبيرة يعني فبحاول اطلع المعلومة وانا

معكم دلوقتي عشان آآ مش عايز حد يطلعها انا اللي هطلعها - [00:18:27](#)

اه لان انا كنت عاملها يعني. اه طوله خمسة كيلو زي ما بقول لكم. طوله خمسة كيلو عارفين انهم قعدوا شهر عشان اه يحفروا اصلا

يعني هم عارفين ان في غزوة والناس بتستعد وجاية شهر - [00:18:47](#)

خمس كيلو كتير اوي واتنين كيلو وطوله وطوله يبقى لأ يبقى عمره ما يبقى عمقه اتنين كيلو اتنين كيلو كتير. بس يعني هيظل انه

انه آآ ان هو كان ضخم جدا عايز اعرف عمقه بس هافتكر ان شاء الله - [00:18:58](#)

طيب الفكرة في ايه بقى الحصار اشتد ودول معسكرين برة والصحابة جوة المدينة والاكل بيقل والبرد والهوا. فالنبي صلى الله عليه

وسلم قابل اتنين من من قبيلة اسمها غطفان دي من القبائل الكبيرة قوي اللي عددها كان كبير قوي وكانت مع العدو. قابلهم النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

وعرض عليهم تاخدوا الناس بتوعكم وتمشوا ويضعف العدو شوية وهديكم ثلث ثمار المدينة. يعني فعلا هادفع لكم حاجة بس تسيبونا

وتمشوا وده من الزكاء النبي صلى الله عليه وسلم مش كل حاجة يا جماعة فيه حاجات محتاجة دماغ محتاجة قرارات. طب المصالح

والمفاسد يعني - [00:19:31](#)

وقالوا تعطينا نصف ثمر المدينة. شوفوا فابى قال لهم لأ الثلث. فاتفاوضوا خلاص ناخذ الثلث خلاص هنمشي عمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ بعث الى السعدين يعني ايه السعيدية - [00:19:47](#)

يعني سعد بن عبادة وسعد بن معاذ انتم عارفين سعد بن معاذ بس خلوا بالكم سعد ابن عبادة هنا بالزبط. ده سيد الاوس وده سيد الخزرج عجبهم لان لازم يعني النبي صلى الله عليه وسلم عايز يشاور حد تفتكر هيشاور مين؟ كبار القوم - [00:20:00](#)
فبعث الى السعدين واستشارهما. قالوا له ايه بقى لان برضو من ادب الصحابة يا رسول الله امرا تحبه فنصنعه هي دي حاجة انت عايزها انت عايزني نعمل كده ولا شيئا امرك الله به لابد لنا من العمل به ولا ده وحي اصلا؟ ولا شيئا تصنعه رافة بنا ولا انت بتعمل كده بس يعني عشان المسلمين. يعني انت عايز ده ولا ربنا يريد ده - [00:20:15](#)

ولا انت بس ده انت خايف علينا ونفسي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لأ ده عشانكم قال له انا شايف العرب كلها جاية وكلبوكم من كل مكان فاردت ايه؟ اكسر شوكتهم يعني شوكتهم يعني آ اهدي من من الضغط والقوة بتاعتهم - [00:20:37](#)

سيدنا سعد بن عبادة واللاتين ورد عنهم الكلام ده. فهم اللاتين قالوا الكلام ده. بص العزة قالوا يا رسول الله ما لنا بهذا من حاجة قد كنا وهؤلاء على الشرك بالله وعبادة الاوثان. كان زمان كنا كلنا مشركين احنا وهم. وهم لا يطعمون ان يأكلوا منها ثمرة واحدة - [00:20:53](#)

الا قري او بيعا يعني هيجاربونا يشترتوا انما ما فيش حاجة اسمها انهم ياخدوا مننا ده ده زمان ايام الجاهلية افاحين الله اكرمنا الله بالاسلام وهدانا. نعطيهم اموالنا والله لا نعطيهم - [00:21:12](#)

الا السيف بص الجملة دي والله لا نعطيهم الا السيف. حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقال لهم اين يا سلم؟ خلاص انت وذاك. خلاص اللي انتم عايزينه. شف العزة انتم اصلا ربنا يقول اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. يعني

الحقيقة انه فعلا الصحابة كانوا في وضع صعب جدا - [00:21:26](#)

المنافقين بدأوا يقولوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. بس عزة الاسلام عزة النفس تقول له لأ مش ده اللي انا اتعامل معه كده. ده اصلا ما كنش بيتعامل معه كده - [00:21:48](#)

زمان الاسلام خلاني اقوى واعز انا اموت واحاربه شوفوا العزة فده سعد ابن عبادة شفت الكرم شفت الشجاعة شفت العزة حاجة حاجة رهيبه يعني حاجة رهيبه عايز تشوف الغيرة بقى عايز تشوف الراجل بجد - [00:21:58](#)

آ انتم عارفين نزلت آ ماشي جزاك الله خيرا اللي حط الطول ايوه خمسة متر زي ما قلنا وعرضه آ آ بالظبط خمسة كيلو وخمسة متر انا ده اللي خلاني اتلخبط خمسة كيلو وخمسة متر - [00:22:19](#)

وطوله ثلاثة متر. خلوا بالكم الانسان العادي ما بيعديش اتنين متر. فتلاثة متر ونص دا يعني انتم فاهمين؟ يعني قدك مرتين. طوله قدك مرتين فعشان تعديه لازم حد يشبك لك. ما هو اصلا الصحابة واقفين فوق بالاسهم فمش عارفين يعملوا حاجة - [00:22:33](#)

عشان كده يعني وبعدين متوسطه قد ايه خمسة متر يعني طول انتم فاهمين يعني ايه خمسة متر يعني قد قد الاوضة بتاعتك. ابص على الاوضة اللي انت فيها. ده ده عرضه - [00:22:49](#)

كبير قوي سبحان الله يعني سبحان الله! ازاي اجتهدوا في حاجة زي دي المهم تعالوا نشوف الغيرة الغيرة انتم عارفين اه الآية بتاعة سورة النور اه بتتكلم عن آ دلوقتي انتم عارفين لو واحد آ ما ينفعش يتهم حد بالزنا - [00:23:01](#)

لازم يجيب اربع شهداء صح هي والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء ده الطبيعى سيدنا سعد قام قايل ايه قال يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا - [00:23:26](#)

لم امسه حتى اتي باربعة شهداء هو بيتكلم على زوجته. بيقول له يعني انا لو لقيت حد مع زوجتي ما المسوش الا لما اجيب اربعة. ما المسهوش ما يعملوش حاجة - [00:23:49](#)

قال نعم بص سيدنا سعد قال له ايه؟ كلا والذي بعثك بالحق. ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال له ايه؟ قال له انا ما ينفعش اعمل كده. انا - [00:24:02](#)

ما فيش الكلام ده. انا كنت همسك انا همسك السيف وادبحه في لحظتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم شائفين بيقول ايه؟ انه لغير - [00:24:16](#)

وانا اغير منهم والله اغير مني هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم بصوا بصوا انتم عارفين هو بيقول كده ليه؟ انتم عارفين ايه اللي جواه؟ غيرة الغيرة على ايه؟ غيرة على - [00:24:29](#)

على فطرته الغيرة على شرفه على محارم ربنا قال لهم شائفين سيدكم بيقول ايه ده الغيرة وانا اغير منه والله اغير مني الله غيور والله يغار انه انه انه ينزر في قلبي - [00:24:45](#)

ويلاقيني بحب حد اكثر مني الله الله يغار انه يلاقي واحد آآ بيحب المعاصي اكثر منه والله اغار انه يلاقي واحد آآ ربنا دي دي محارم ربنا. ربنا قال لا تنتهكوها - [00:25:06](#)

فينتهكها قربنا يغار النبي صلى الله عليه وسلم يغار لو لقي لو لقي مسلم بيضحى باسلامه عشان آآ ان المجتمع يحب واحدة بتضحى بحبابها وبتأسر فيه وبتقطع فيه تهمله عشان يقولوا عليها وعشانه عشان - [00:25:23](#)

شوفوا بقى الصفات العالية قوي دي كانت عند سيدنا سعد يعني في ناس دلوقتي ما شاء الله يعني شف شف الراجل وشوف اللي موجودين دلوقتي وشوفوا اللي موجودين دلوقتي ازاي واحدة - [00:25:42](#)

على فكرة مش لازم بيبقى الراجل بس لكده. المسلم زكر او انسى آآ في واحدة يعني صفات الغيرة دي صفة راقية جدا صفة عالية جدا عارفين يا جماعة هو ده الحياء بجد - [00:26:00](#)

يعني ايه الحياء؟ يعني ايه الغيرة؟ يعني ايه الحياء؟ الحياة مش معناها ان انا مكسوف ارد عليه عشان الحياة معناها ان انا ما اقبلش على نفسي كده انا ما ارضاش اهين نفسي - [00:26:14](#)

انا ما رضاش اصغر نفسي واعمل الحرام ده. انا ما ارضاش اقل من نفسي واعمل المعصية دي هي هو ده قمة الحياء وهي دي قمة الغيرة. انا اغير ان انا - [00:26:25](#)

آآ اعلم حاجة آآ آآ اتعفف عن حاجة فسيدينا سعد كان كده هو يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا لو شفت الراجل ده انا ما اسيبوش. انا نفسي عزيزة - [00:26:37](#)

اه اه انا عندي اه عندي كرامة فده فين من من يعني طبعا انا مش قادر اذكر الامسلة الثانية من كتر ما هي حقيرة. بس قصدي انه انه ازاي بصوا امهات المؤمنين مسلا والغيرة اللي عندهم - [00:26:49](#)

ان هي تلبس حجاب ان هي تحفز نفسها وتستر عورتها ولا تتزين ولا تتجمل قدام واحد غريب عندها غيرة ما ترضاش تعمل كده انا فعلا مش هزكر العكس لان العكس احقر فعلا والله ما قادر يعني انا خرينا في في الجمال ده خرينا في الجلال ده - [00:27:04](#)

آآ ده فين ده فين فعلا؟ شف سيدنا سعد يغار ان هو آآ لآ ما قدرش وفي بقى الديوث عندنا وفي النمازج الصعبة جدا الثانية دي. عايزين احنا عايزين نبص للنجوم دي - [00:27:24](#)

عايزين نبقى في المرحلة دي سيدنا سعد يا جماعة ابن عبادة شخص ما شفتش ما شفتش في كمال اخلاقه عظمة اخلاقه في اجتماع شرف الاخلاق العالية دي في اخلاق حلوة في اخلاق عالية - [00:27:36](#)

اجتماع كل ده في شخص واحد حاجة حاجة عجيبة يعني لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم لما راحوا يفتحوا مكة آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان مقسمهم ازاي بقى؟ الجيش كان متقسم ازاي؟ اولاً كان متقسم الانصار اهم والمهاجرين اهم وبعد كده متقسم جوة نفس الكلام كتائب يعني بس - [00:27:53](#)

في الانصار مع بعض والمهاجرين مع بعض. وسيدنا علي كان حامل راية المهاجرين. وسيدنا سعد بن عبادة حامل راية الانصار فجه سيدنا سعد شاف ابو سفيان من ابو سفيان قبل فتح مكة اصلا راح للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل عليه وكده - [00:28:15](#)

فيعني فشاف وعرف ان هم رايعين فسيدينا سعد بص لابو سفيان وقال له اليوم يوم الملحمة ملحمة والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده وجهة نظر ثانية لان هو عارف كويس اوي ان قريش - [00:28:31](#)

هي اصلا هتسلم ومكة هتفتح من غير اصلا اي حروب ولا دماء والصحابة زي ما انت شايف سيدنا سعد شكله مش فاهم ان ده اللي هيحصل النبي صلى الله عليه وسلم فهم انه هيعفو عنهم والناس هتدخل في دين الله افواجا - [00:28:47](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم مش عايز اصلا الروح دي تنتشر اللي هي اليوم يوم الملحمة فاخذ منه الراية وادها لابنه انا الموقف ده والله العزيز يعني كيفني النبي صلى الله عليه وسلم قام واخذ الراية وادها لمين ؟ ابنه. اللي هو مين ؟ قلنا قلنا اسمه فوق. دلوقتي لما قلنا في اول الدرس خالص انه زكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. قلنا اسمه ايه - [00:29:01](#)

في حد مركز يقول اسمه ماشي في حد مركز اهو كويس تمام اداها لابنه شوفوا الزكاء النبي زكاء النبي صلى الله عليه وسلم ما لهاش غير كده. بصوا بقى النبي صلى الله عليه وسلم ده - [00:29:26](#)

الحتة دي بالزات انا متعقد منه في دي. اللي هي ايه ازاي بي فهم ازاي يتعامل مع الناس ازاي بيعرف يفرز الرجالة ويعرف ده مدخله ايه وده بيتقال له ايه وده يتجاب ازاي وده تقول له ايه تحمسه وده لما - [00:29:39](#)

اصل انا بشوف النبي صلى الله عليه وسلم مرة يمस्क واحد ينهره ويمسك خاتم ذهب كان في ايده ويرميه ويقول له انت عايز تدفن في النار حاجة الطريقة صعبة ويجي واحد تاني يقول له نعم الرجل انا بالنسبة لي يا رسول الله انت بتعرف تفرقها ازاي ؟ انا ممكن لو ما قايل لده كده وده كده والغبط الدنيا خالص - [00:29:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ادى الراية لابنه ليه؟ لان هو مبدئيا عايز يوصل رسالة للناس عايز يوصل رسالة للناس انه لأ الجملة دي غلط الروح دي غلط فاتعلمه. بعد كده اديها لابنه. هو انا لو لو ابني هو اللي ماسك الراية انا متضايق هو ده ابني احسن مني -

[00:30:11](#)

انا مبسوط له اوي صلى الله عليه وسلم اوي اوي فعمل كده والنبي صلى الله عليه وسلم عشان تبقى فاهمين هو كان بيحبه. هو كان بيدعي له وكان بيحبه. ولما مر النبي صلى الله عليه وسلم سمع انه انه سعد بن عبادة سعد بن عبادة ايه؟ عي شديد قوي - [00:30:28](#)

لدرجة انه كان بيغمى عليه. فهم مش فاهمين هو هيموت ولا ايه فالنبي صلى الله عليه وسلم اتاه يعود وهو وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود الصحابة داخلين يزوروه. فلما دخل عليه وجده في غشي غشي - [00:30:45](#)

يعني كان بغش عليه يعني اصلا فاقد الوعي. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هو مات اقضى قالوا له فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانش يعني كان خايف عليه يموت - [00:30:59](#)

وبكى بعد ما يقولوا له عافيه لما الواحد يبكي كده يرتاح فلما رأهم يعني آآ لما شافوك بيبكي اه اه عارفين ساعات الواحد ايه؟ هو انا في حد مات؟ طب انا لو بكيه كده ده صبر - [00:31:09](#)

قال لهم لأ انه زي ما احنا عارفين ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. هو قال لهم كده برضو ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا - [00:31:23](#)

قصده ايه بهذا انا عايز واحد ما يعرفش الحديث يكتب. هو ايه هذا دي انا لسه هقولها لك دلوقتي. بس تفتكر قال ايه هذا دا مين هيكتب مزبوط اللسان و اشار الى هذا - [00:31:34](#)

ما هو انت انت لو مش راضي ومش صابر هيبان على لسانك من اول يوم اللي بتصوت بقى واللي بتلطم واللي بتتكلم واللي بيقول ليه يا رب والكلام ده كله - [00:31:51](#)

فالمهم النبي صلى الله عليه وسلم بكي لما بس عرف انه عيان آآ سعد ابن عبادة آآ بعد موضوع الخلافة ده ان هو لأ ابو بكر الخليفة آآ اخذ جنب شوية - [00:32:01](#)

لانه كان كان شايف انه القرار ده لا كان محتاج يتدرس اكثر. وانتم خدتوا القرار ده في السقيفة دي وبقيت المسلمين لسه ما ما عرفوش يعني والصحابة كان عندهم رأيهم احنا دلوقتي في فتنة وفي مشكلة والموضوع مش محتاج يكبر وياللا نلمه دلوقتي.

وسيدنا ابو بكر واولى ومعروفة وخلص - [00:32:14](#)

مساعد ام عبادة اصلا لما سيدنا ابو بكر تولى الخلافة بعد عن المدينة خالص وراح الشام وخذ جنب وسيدنا عمر جه بعث سيدنا ابو

